

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أحدهما أن تكون مَصْدَرِيَّةٌ لا زائدة ولا مُفَسَّسَةٌ .

الثاني أن لا تكون مخففة من الثقيلة وهي التابعة عِلْمًا أو طَدًّا نُزِّلَ منزلته .
مثال ما اجتمع فيه الشرطان قوله تعالى (وَالَّذِي أُطْمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ) (وَإِنْ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) .

ومثال ما انتفى عنه الشرط الأول قَوْلُكَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ إذا أردت بأن
معنى أي فهذه يرتفع الفعل بعدها لأنها تفسير لقولك كتبت فلا موضع لها و لا لما دخلت عليه
ولا يجوز لك أن تنصب كما لا تنصب لو صرحت بأي فإن قَدَرْتُ معها الجار وهو الباء فهي
مصدرية ووجب عليك أن تنصب بها .

وانما تكون أنْ مُفَسَّسَةٌ بثلاثة شروط أحدها أن يتقدم عليها جملة والثاني أن تكون
تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه والثالث أن لا يدخل عليها حرف جر لالفظاً ولا
تقديراً وذلك كقوله تعالى (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ) (وَادْعُ
أَوْحَيْنَا إِلَى الْخَوَارِجِينَ أَنْ آمَنُوا بِي وَبِرَسُولِي) (وَانْطَلَقَ الْوَهْلَانُ
مِنْهُمْ أَنْ آمَنُوا)